

" طريقة مقترحة لتعليم الطلاب الارتجال علي آلة الكمان "

أ.م.د / أحمد سالم إبراهيم

أستاذ آلة الكمان المساعد - بقسم التربية الموسيقية

كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس - اوركسترالى " كمان "



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2022.148712.1703

المجلد الثامن العدد 42 . سبتمبر 2022

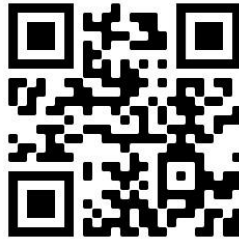
التقييم الدولي

E- ISSN: 2735-3346 P-ISSN: 1687-3424

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة <http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



" طريقة مقترحة لتعليم الطلاب الارتجال على آلة الكمان "

أ.م.د / أحمد سالم إبراهيم *

مقدمة البحث :

تعد آلة الكمان من الآلات الوترية التي تلعب دوراً أساسياً في الموسيقى العالمية والعربية بوجه عام لتمييزها بقدره عالية على أداء الجمل اللحنية وتعدد التقنيات الأدائية والتعبيرية بها وتعتبر من الآلات التي كتبت لها دور في أداء الارتجال في المؤلفات العالمية منذ عصر الباروك حتى القرن العشرين .
إذا ما نظر إلى الارتجال في مختلف الفنون نجده ينتج عن مصدرين أحدهما العوامل الفطرية والأخر العوامل المكتسبة ، والعوامل الفطرية بمعنى أن يتوافر بالإنسان الاستعداد الطبيعي لها ، أما العوامل المكتسبة فتكمن في الاهتمام بذوي الاستعداد الفطري بالتهيئة والرعاية حتى يتطور أدائه ولا يقف عند حد معين (عبدالله الكردي،1984،59).

وقد لعب الارتجال دوراً هاماً في الموسيقى الغربية في العصور الوسطى حيث لعب الارتجال دوراً عظيماً في الغناء الأوبرالي ، وذلك أن شهرة المغني الأوبرالي تعتمد بصورة كبيرة على اللحن الرئيسي الذي وضعه المؤلف ، وتتبلور قمة مهارته عند ارتجال الكادنزا (cadenza) قبل نهاية الأغنية الفردية . وكان الإرتجال له أهمية كبرى في عصر الباروك والعصر الكلاسيكي ، ففي عصر الباروك كان يستخدم الباص المرقوم Figured bass كمثل حي لعامل الإرتجال ، فقد كانت الأرقام التي تدل على التآلفات الهارمونية تدون تحت اللحن المستخدم ويقوم العازف بأداء الارتجال ليربط بينها وبين التآلفات ، سواء كان هذا الأداء كوراليا ، أو لموسيقى الوترية أو حتى لآلة منفردة.(أميمة أمين وعائشة سليم ،1،1999)

* أستاذ آلة الكمان المساعد - بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس - اوركسترالى " كمان "

وهناك نوعان من الارتجال :-

أ - الارتجال الحر . ب - الارتجال المقيد .

ويلاحظ أن الارتجال ينطلق أساساً من الموهبة والقدرة والمهارة في الأداء ،
والعازف الذى يؤدي الارتجال لابد من تمكنه الكامل بكل تقنيات الأداء التي
سيستعرضها في ارتجاله ولا نستطيع القول بأن الارتجال هو موهبة فطرية فقط
ولكن نستطيع تنميتها وإكسابها للعازف وتدريبه عليها.

ويلاحظ أن الارتجال ظاهرة فنية بالغة الأهمية فهي تمثل الاندماج التام بين
الحرية الفردية والعزف الموسيقى وبين الابتكار والارتباط بالتقاليد ، كما أنها
قمة الإضافة الذاتية التي يسهم بها المؤدى المبتكر فى تيار الموسيقى
التقليدية الفنية (نبيل شورة ، 2203 ، 147).

ومن خلال تدريس الباحث لمقرر الأداء الآلي للفرقة الثالثة والرابعة والذي
تطلب في بعض الأعمال وجوب أداء ارتجال للآلات المختلفة عامة وآلة
الكمان بصفة خاصة ويكون أحياناً في شكل مقيد وأحياناً آخري بشكل حر
وجد ضعف شديد لدى الطلاب في ابتكار جملة لحنية بشكل مقيد أو حر، لذا
فقد اطلع الباحث على نظام الارتجال في المدارس العالمية ووجد أنه موجود
في اختبارات مدرسة ترينتي ووجد أنه يوجد نماذج للاختبار فضلاً عن عدم
وجود مقرر لتعليم ذلك الارتجال وأنه متروك للمدرس لكي يدرّب الطلاب عليه
في ضوء تلك النماذج، وبالاطلاع أيضاً وجد أنه هناك اهتمام ومشروع بحثي
يشارك فيه أساتذته متخصصين في البلاد المختلفة ومنهم د.محمود بيومي
أستاذ آلة الكمان بالمعهد العالي للموسيقى الكونسيرفاتوار يتبنى أفضل
المرتجلين في حوض البحر المتوسط على الآلات عموماً، مما دعا الباحث
لاقتراح طريقة لتعليم الطلاب الارتجال علي آلة الكمان .

مشكلة البحث : -

وجود ضعف شديد لدى طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس في ابتكار جملة لحنية بشكل مقيد أو حر مما دعا الباحث لاقتراح طريقة لتعليم الطلاب الارتجال علي آلة الكمان .

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى :

- 1- التعرف على الارتجال وأنواعه .
- 2- وضع طريقة مقترحة لتعليم الطلاب الارتجال علي آلة الكمان .

أهمية البحث :

قد يفيد البحث في تعليم الطلاب الارتجال علي آلة الكمان وتنمية القدرة الإبتكارية لديهم .

حدود البحث :

العام الجامعي 2021-2022

تساؤلات البحث :

1. ما تعريف الارتجال وأنواعه .
2. ما التصور المقترح لتعليم الطلاب الارتجال علي آلة الكمان

إجراءات البحث

منهج البحث :

- يتبع هذا البحث المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة .

العينة :

طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس .

أدوات البحث :

- بطاقة ملاحظة لتقييم أداء الارتجال في الاختبارين القبلي / البعدي

مصطلحات البحث :

الارتجال : هو فن الأداء الذي يجمع بين التأليف والأداء الموسيقي في آن واحد ويشكل فوري ويقوم على ويوجد أساسا نوعان من الإرتجال الحر (غير المقيد) ، الإرتجال المقيد ومع كل فإن الإرتجال الحر له ضوابطه أما الإرتجال المقيد فله حرية محدودة (أميمة أمين وعائشة سليم، 1999، 1)

الدراسات والبحوث السابقة:

دراسة ممدوح عبده عبد الموجود الحبالى (ممدوح الجبالى، 2003):

بعنوان " دراسة مقارنة لأسلوب الارتجال على آلة العود عند كل من محمد القصبجى ورياض السنباطى "

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على أسلوب الارتجال عند كلاً من محمد القصبجى ورياض السنباطي المقارنة بين أسلوب الارتجال عند كل من محمد القصبجى ورياض السنباطى ، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى) وكانت عينة الدراسة هي التقاسيم الموزونة والغير موزونة لكلا من محمد القصبجي ورياض السنباطي ، وأسفرت النتائج عن التوصل إلى الأسلوب الذى يتميز به الارتجال عند كلاً من محمد القصبجى ورياض السنباطى على آلة العود وأوجه التشابه والاختلاف بينهما .

وترتبط هذه الدراسة بالبحث الراهن من حيث تناول الارتجال العزفي علي الآلات الموسيقية وتختلف في الآلة والهدف والعينة والمنهج المتبع .

دراسة مصطفى السيد عبد الله (مصطفى السيد، 2004):

بعنوان " دراسة مقارنة لأسلوب أداء قالب التحميلة عند كل من عبد الحليم نويرة وعطية شرارة"

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على أسلوب أداء الكمان للتحميلة المنفردة عند كلاً من لعبد الحليم نويره وعطية شراره والمقارنة بينهما ، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى) وكانت عينة الدراسة هي تحميلة سلطان يكاة لعبد الحليم نويرة وتحميلة راست لعطية شرارة ، وأسفرت

النتائج عن التوصل إلى الأسلوب الذي يتميز به أداء الكمان في التحميلة عند كلاً من عبد الحليم نويرة وعطية شراره على آلة الكمان وأوجه التشابه والاختلاف بينهما

وترتبط هذه الدراسة بالبحث الراهن من حيث تناول الارتجال العزفي علي آلة الكمان وتختلف في الهدف والعينة والمنهج المتبع .

دراسة إيهاب عاطف بولس نخله (إيهاب عاطف، 2007)

بعنوان " فاعليه برنامج مقترح لتحسين أداء الارتجال المقيد على آلة العود من خلال قالب التحميلة "

وتهدف تلك الدراسة إلي تحسين أداء الارتجال المقيد على آلة العود من خلال قالب التحميلة تنمية الناحية الإبتكاريه لدى طالب آلة العود واتباع الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة وقد كانت عينة البحث هي من طلاب الفرقة الثالثة آلة ثانية عود بكلية التربية النوعية جامعة أسيوط وعددهم 14 طالب ، وقد أسفرت نتائج هذا البحث علي فاعلية البرنامج المقترح وتحقق فروض البحث .

وترتبط هذه الدراسة بالبحث الراهن من حيث تناول الارتجال العزفي علي الآلة وتحسينه والمنهج المتبع وتختلف من حيث تناول تلك الدراسة للارتجال المقيد فقط علي آلة العود وأن البحث الراهن يتناول الارتجال بنوعيه علي آلة الكمان

وينقسم البحث إلي

الإطار النظري ويشمل :

- الارتجال :

يعد الارتجال أحد فروع فن الموسيقى الغربية ، وقد شهد عظيم الاهتمام به لعدة قرون ، ذلك لما له من دور عظيم في اسراء الموسيقى وملكة الخيال الحر لدى الفنان عامة ، والموسيقى خاصة (The Oxford Companion to Music، 512) .

وقد عرف " جروف " الارتجال بأنه " الجمع بين التفكير والأداء الموسيقي في آن واحد وهو الفعل البدائي للأداء الموسيقي (سمحة الخولي، 1975، 16). كما عرف "شولز" الارتجال بأنه " النشاط الابتكاري لأي عملية موسيقية " ذلك أن الابتكار الموسيقي في الأصل ما هو إلا نتاج لعملية الارتجال في البداية ، ثم يحدث التدريب والتمرين والمزاولة ، فتأخذ المقطوعة الموسيقية الشكل الخاص بها، وفي تعريف الارتجال ذكر " لانجستون هيز " أن الارتجال هو التأليف أثناء العزف أو اضافة بعض التنويع إلى أحيان قديمة يعزفها على الآلة بدون وجود علامات تدوين (سعاد عبد العزيز 1979، 46:45).

كما عرف الارتجال بأنه أداء فوري لعناصر الموسيقى الثلاثة يسبقها دراسة مركزة لكل عنصر منها – وهو يعتبر المدخل الرئيسي لتنمية القدرة الإبتكاريه في التأليف لدى الدارسين (نعيمة صادق، 7، 1982).

وهناك نوعان من الارتجال هما

الارتجال التعليمي : وهو ارتجال موجه لتحقيق بعض الأهداف التعليمية التي يريد المعلم أو الدارس تحقيقها (نعيمة صادق، 7، 1982).

الارتجال الموسيقي : وهو الجمع بين التفكير الموسيقي والأداء في آن واحد (سمحة الخولي، 1975، 16) ، وهو أيضاً ينقسم إلى نوعان الارتجال الحر والآخر هو الارتجال المقيد.

- الارتجال الحر : Free Improvisation

هو الأداء التلقائي النابع عن المؤدى ويكون وليد اللحظة ، وتحكمه موهبته ومقدرته ، ويكون بلا تخطيط أو بدون الاستعانة بصيغة معينة مسبقه أو محفوظة بالذاكرة ، ولكن تحكمه تقاليد وأصول معروفة (1 – ص 3).

- الارتجال المقيد : Restricted Improvisation

هو الارتجال الذي يستعان به عن طريق المدونات ، وهو ذلك النوع من المؤلفات التي كانت في الأصل تقوم على الارتجالات ثم تبلورت ولكنها

احتفظت بالطابع الارتجالي ، أو تحمل عنوان ارتجالات (أميمة أمين وعائشة سليم، 1999، 3)

الإطار التطبيقي :

سيقوم الباحث بصياغة الطريقة المقترحة في صورة خطوات تعتمد في صياغتها علي المبادئ الآتية :

- 1- التدرج في المفاهيم والسلالم الموسيقية والإيقاعات والتقنيات و النماذج اللحنية تبعاً لمستوي الطالب الدراسي .
- 2- التأكد من أن الطالب لديه دراسة تشمل المفاهيم والسلالم الموسيقية والإيقاعات والتقنيات المطلوب منه الارتجال في ضوءها .
- 3- التدريب على الارتجال وابتكار بعض الجمل اللحنية ويكون على عدة مراحل متتالية تساعد في إعداد المرتجل .

الخطوة الأولى : (الارتجال الإيقاعي)

1. يحدد الباحث ميزان بسيط ($\frac{3}{4}$ - $\frac{4}{4}$ - $\frac{2}{4}$) ويحدد الإيقاعات المستخدمة ويوجه الطالب بأن عليه إكمال الموازير في ضوء الميزان وفي حدود الإيقاعات المحددة
2. يؤدي الباحث جملة إيقاعية بالتصفيق وعلي الطالب الإكمال تبعاً لما سبق .
3. يتدرج الباحث في التمارين الإيقاعية بحيث يزيد دور الطالب في كل مرة حتي يستحث لديه القدرة علي الابتكار لجمل طويلة .

نماذج من التمارين في الخطوة الأولى

The image displays six musical exercises for the first step, each with a 2/4 or 3/4 time signature and a key signature of one flat. The exercises consist of rhythmic patterns and melodic lines on a staff.

التعليق علي استجابات الطلاب في الخطوة الأولى

استجاب معظم الطلاب للارتجال بشكل مبسط في الإيقاعات وكلما زاد الباحث في تعقيد الأشكال الإيقاعية استجاب الطلاب بدرجات متفاوتة تبعاً لقدرة كل طالب علي الابتكار وجرأته في المحاولة والخطأ ويتكرر الباحث لنفس النموذج الإيقاعي تعددت استجابات الطلاب .

الخطوة الثانية : (الارتجال الإيقاعي باستخدام القوس علي الأوتار المطلقة)

1. يحدد الباحث الميزان والإيقاعات المستخدمة وعلي الطالب إكمال الموازين كما تم في الخطوة الأولى ولكن باستخدام القوس وعلي الأوتار المطلقة .
2. يؤدي الباحث جملة لحنية بالقوس علي الأوتار المطلقة بالميزان والإيقاعات المتفق عليها وعلي الطالب ابتكار جملة في ضوء المتفق عليه وإكمال اللحن

3. يتدرج الباحث في التمارين بحيث يزيد دور الطالب في كل مرة واستخدام إيقاعات مختلفة علي كل الأوتار لزيادة القدرة الابتكارية للطالب .

نماذج من التمارين في الخطوة الثانية

التعليق علي استجابات الطلاب في الخطوة الثانية

استجاب الطلاب متوسطي المستوي لارتجال إيقاعات علي الأوتار المطلقة ومعظمهم أدي الايقاعات علي وتر واحد بينما استجاب الطلاب المتميزين بشكل جيد وعلي الأوتار الأربعة في بداية التدريب إلا أنهم أبدوا استيائهم وطلبوا الانتقال للمرحلة التالية .

الخطوة الثالثة : (الارتجال النغمي المقيد)

1. يحدد الباحث الميزان والسلام المستخدمة وعلي الطالب إكمال الموازير كما تم في الخطوات السابقة ويترك للطالب حرية استخدام الايقاعات والانتقال بين الأوتار .

2. يؤدي الباحث جملة لحنية في السلم المتفق عليها وعلي الطالب ابتكار جملة في ضوء ما سبق وإكمال اللحن مرة بقفلة نصفية ثم يرد الباحث بجملة جديدة ويبتكر الطالب جملة للرد والانتهاؤ بقفلة تامة .

3. يتدرج الباحث في التمارين بحيث يزيد دور الطالب في كل مرة لزيادة القدرة الابتكارية للطالب .

نماذج من التمارين في الخطوة الثالثة





التعليق علي استجابات الطلاب في الخطوة الثالثة

استجاب الطلاب متوسطي المستوي لارتجال نغمات في السلم ولكنها سلمية وممتدة وبتوجيه الباحث لاستخدام الفقرات اللحنية والتنوع في الاشكال الايقاعية تحسن أداءهم في ابتكار ارتجالات متنوعة بينما استجاب الطلاب المتميزين بشكل جيد منذ بداية التدريب وأظهروا استجابات متميزة وكلما زاد الباحث من تعقيدات الجمل اللحنية كلما زاد الطلاب من قدرتهم علي الابتكار إلا أن بعضهم استرسل في الارتجال وفقد تركيزه في تحديد النغمة المراد الانتهاء بها (الدرجة الخامسة - الدرجة الأولى) .

الخطوة الرابعة : (الارتجال النغمي المقيد ومتنوع التقنيات)

1. يحدد الباحث الميزان والسلاسل والتقنيات العزفية المستخدمة وعلي الطالب إكمال الموازير كما تم في الخطوات السابقة ويترك للطالب حرية استخدام الايقاعات واختيار التقنيات .

2. يؤدي الباحث جملة لحنية في السلم والتقنيات المتفق عليها وعلي الطالب ابتكار جملة في ضوء ما سبق وإكمال اللحن بقفلة نصفية ثم يرد الباحث بجملة جديدة ويبتكر الطالب جملة للرد والانتهاؤ بقفلة تامة .

3. يتدرج الباحث في التمارين بحيث يزيد دور الطالب في كل مرة لزيادة القدرة الابتكارية للطالب .

نماذج من التمارين في الخطوة الرابعة



التعليق علي استجابات الطلاب في الخطوة الرابعة :

كان أداء تلك الخطوة صعب جداً علي الطلاب متوسطي المستوي ويرجع الباحث ذلك لتحديد التقنيات الأدائية المطلوب الارتجال في ضوءها ولكن قام الباحث بمراجعة كل تقنية والتأكيد عليها قبل كل تمرين يشمل علي تلك التقنية وبالتدريب استطاع معظم الطلاب أداء الارتجال بالشكل المتفق عليه وأداء الطلاب المتميزين كان أكثر تطوراً وأكثر إبداعاً وتركيزاً .

الخطوة الخامسة : (الارتجال النغمي علي دائرة هارمونية)

1. يحدد الباحث الميزان والسلام والتقنيات العزفية المستخدمة ويعرض علي الطالب الدائرة الهارمونية وعلي الطالب ابتكار لحن يتوافق مع الدائرة الهارمونية
2. يؤدي الباحث نموذج لحن علي الدائرة الهارمونية متوافق معها في ضوء السلم والتقنيات المتفق عليها ثم يؤدي الباحث الدائرة الهارمونية علي آلة البيانو ويترك للطالب حرية الابتكار في ضوء ما سبق .
3. يتدرج الباحث في التمارين بحيث يزيد دور الطالب في كل مرة لزيادة القدرة الابتكارية للطالب .

نماذج من التمارين في الخطوة الخامسة

The image displays three musical exercises. Each exercise consists of a Violin (Vln.) part and a Piano (Piano) part. The key signature is one sharp (F#) and the time signature is 4/4. Exercise 1 shows a simple harmonic progression in the piano part. Exercise 2 shows a more complex harmonic progression with chords in the piano part. Exercise 3 shows a rhythmic pattern in the piano part.

5

Vln.

Pno.

التعليق علي استجابات الطلاب في الخطوة الخامسة

كل الخطوات السابقة اعتمدت علي تقديم الباحث بداية جملة لحنية وعلي الطالب أن يستمد من تلك الجملة حالة للابتكار في ضوءها أما هذه الخطوة فقد ترك الباحث للطلاب الحرية الكاملة ليختار النغمات والإيقاعات والتقنيات ولكن في ضوء الدائرة الهارمونية لذا فقد كانت الاستجابات متفاوتة بين الطلاب حيث بعض الطلاب فضل استخدام النغمات الطويلة زمنياً لعدم الوقوع في تنافر مع الدائرة الهارمونية والبعض الآخر كان التركيز الكامل في إخراج نغمات متعددة وإيقاعات متماثلة للإيقاع المعزوف به الدائرة الهارمونية وعند نهاية كل تآلف يركز الطالب علي أساس التآلف والبعض الآخر (الطلاب المتميزون) حاولوا الابتكار بشكل بعيد كل البعد عن إيقاعات الدائرة الهارمونية (بشكل السينكوب أو تأخير الضغوط) بالإضافة إلي استخدامهم لعلامات التحويل بعيداً عن السلم الأساسي إما بشكل كروماتيكي أو بشكل حساس للنغمة المراد التركيز عليها .

الخطوة السادسة : (الارتجال الحر علي إيقاع منتظم)

1. يحدد الباحث السلم والإيقاع المصاحب وعلي الطالب ابتكار لحن حر في عدد موازير محددة

2. يؤدي الباحث نموذج لحن للارتجال الحر علي الإيقاع المنتظم.

3. ينوع الباحث في السلام والإيقاع المصاحب لزيادة القدرة الابتكارية المتنوعة للطلاب .

نموذج لتمارين في الخطوة السادسة



التعليق علي استجابات الطلاب في الخطوة السادسة

كانت هذه الخطوة هي نفس المشكلة التي قام البحث عليها وإيجاد حلول لها لذا اعتمد الباحث أن تكون هي نفس المدونة المقررة علي الطلاب في مقرر الأداء الآلي وترك الطالب لحرية الارتجال علي الإيقاع المنتظم (السنباطي) في سلم ري الصغير وطبقاً للفروق الفردية بين الطلاب فقد كانت الاستجابات متفاوتة ولكنها أفضل بكثير حيث تعرض الطلاب لهذا التصور أثر بالإيجاب علي قدرتهم الإبتكارية في الارتجال بأنواعه المختلفة

نتائج البحث :

تتلخص نتائج البحث في الإجابة علي تساؤلاته وتكون كالتالي :

التساؤل الأول : ما تعريف الارتجال وأنواعه .

وقد تمت الاجابة علي هذا التساؤل في الاطار النظري للبحث

التساؤل الثاني: ما الطريقة المقترحة لتعليم الطلاب الارتجال علي آلة الكمان

وقد تمت الإجابة علي هذا التساؤل في الإطار التطبيقي للبحث من خلال

عرض الباحث للطريقة المقترحة في ست خطوات وعرض نماذج لحنية لكل

خطوة بالإضافة إلي التعليق علي استجابات الطلاب في كل خطوة ونلخصها في الآتي :

1. الخطوة الأولى : (الارتجال الإيقاعي):

الهدف الرئيسي منها هو الإعداد الذهني للطلاب لفكرة الارتجال في أبسط صورة (الإيقاعية) وقد كانت استجابات كل الطلاب متميزة

2. الخطوة الثانية : (الارتجال الإيقاعي باستخدام القوس علي الأوتار المطلقة)

الهدف الرئيسي منها هو التمهيد للارتجال الفعلي علي الآلة في أبسط صورة (علي الأوتار المطلقة) وقد كانت استجابات معظم الطلاب جيدة وبالتدريب تحسنت القدرة علي الارتجال للطلاب بشكل كبير

3. الخطوة الثالثة : (الارتجال النغمي المقيد)

الهدف الرئيسي منها هو أداء الارتجال بشكل أكثر توسعاً وأقرب إلي التنفيذ الفعلي له علي الآلة وقد كانت استجابات معظم الطلاب مقبولة وبتوجيهات الباحث والتنوع في التدريب اصدر الطلاب استجابات متميزة .

4. الخطوة الرابعة : (الارتجال النغمي المقيد ومتنوع التقنيات)

الهدف الرئيسي منها هو وضع أفكار وقواعد متنوعة في ذهن الطالب أثناء أداء الارتجال وذلك ما جعل تلك الخطوة من الخطوات الهامة والمؤثرة بشكل فعال في تحسين مستوي الارتجال لدي الطلاب وبالتدريب استطاع معظم الطلاب أداء الارتجال بالشكل المتفق عليه وأداء الطلاب المتميزين كان أكثر تطوراً وأكثر إبداعاً وتركيزاً .

5. الخطوة الخامسة : (الارتجال النغمي علي دائرة هارمونية)

الهدف الرئيسي منها هو إطلاق العنان للطلاب في ابتكار جمل لحنية مترابطة ومحددة المعالم في ضوء الدائرة الهارمونية ومتوافقة معها وقد كانت الاستجابات

متفاوتة بين الطلاب تبعاً للفروق الفردية بينهم من حيث السمات الشخصية والتمكن التقني والقدرة الإبداعية وبعد التدريبات المتنوعة أدى معظم الطلاب الارتجال بشكل متميز .

6. الخطوة السادسة : (الارتجال الحر علي إيقاع منتظم)

الهدف الرئيسي منها هو إطلاق العنان للطلاب في ابتكار جمل لحنية مترابطة ومحددة المعالم علي الإيقاع المنتظم (السنباطي) في سلم ري الصغير وطبقاً للفروق الفردية بين الطلاب فقد كانت الاستجابات متفاوتة ولكنها أفضل بكثير حيث تعرض الطلاب لهذه الطريقة المقترح في خطواتها السابقة فكان له أثر إيجابي علي إكسابهم الارتجال علي آلة الكمان بأنواعه المختلفة .

توصيات البحث :

يوصي الباحث في هذا البحث :

- الاهتمام بتنمية الارتجال الموسيقي لدي دارسي آلة الكمان بشكل خاص والآلات الأخرى بشكل عام .
- البحث عن الطرق الجديدة والمستحدثة والتي تفيد في تنمية الارتجال الموسيقي بكل أشكاله .
- ربط الارتجال الموسيقي بالتخصص الدقيق .
- تأليف تمارين ومؤلفات لآلة الكمان الهدف منها تحسين القدرة علي الارتجال لدي العازفين .

المراجع

المراجع والأبحاث باللغة العربية

- أمين ، أميمة وسليم ،عائشة : " ينابيع الأفكار الفنية لتعليم الارتجالات الموسيقية " ، مكتبة الأنجلو ، الطبعة الأولى ، القاهرة 1999م .
- بطرس ، نعيمة صادق : " أثر استخدام الارتجال التعليمي فى تدريس الصولفج وتدريب السمع " ، رسالة ماجستير ، المعهد العالى للموسيقى العربية ، أكاديمية الفنون ، القاهرة 1982
- الجبالي ، ممدوح عبده عبد الموجود : دراسة مقارنة لأسلوب الارتجال على آلة العود عند كل من محمد القصبجي ورياض السنباطى ، رسالة ماجستير ، المعهد العالى للموسيقى العربية ، القاهرة ، 2003
- الخولي ، سمحة : " الارتجال وتقاليدده فى الموسيقى العربية " ، عالم الفكر ، المجلد السادس، العدد الأول، الكويت 1975م .
- الكردي ، عبد الله : " فن الارتجال فى الموسيقى العربية " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة 1984م .
- شورة ، نبيل : " التأليف الموسيقى العربى الآلى والغنائى " ، القاهرة ، 2003م .
- عبد العزيز ، سعاد : " تنمية الابتكارية الموسيقية فى مجال الارتجال التعليمي " ، رسالة دكتوراه كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة 1979 .
- عبد الله ، مصطفى السيد : دراسة مقارنة لأسلوب أداء قالب التحميلة عند كل من عبد الحليم نويرة وعطية شرارة ، رسالة ماجستير ، المعهد العالى للموسيقى العربية ، القاهرة ، 2004م .
- نخله ، إيهاب عاطف بولس : فاعليه برنامج مقترح لتحسين أداء الارتجال المقيد على آلة العود من خلال قالب التحميلة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس 2007.

المراجع الأجنبية

The Oxford Companion to Music, 9th ,

ملخص البحث

" طريقة مقترحة لتعليم الطلاب الارتجال علي آلة الكمان "

أ.م.د / أحمد سالم إبراهيم *

تعتبر آلة الكمان من الآلات التي كتبت لها دور في أداء الارتجال في المؤلفات العالمية منذ عصر الباروك حتى الآن ، وقد لعب الارتجال دورا هاما في الموسيقى الغربية في العصور الوسطى وكان الإرتجال له أهمية كبرى في عصر الباروك والعصر الكلاسيكي ، وكان الإرتجال في المؤلفات سواء كان هذا الأداء كوراليا ، أو لموسيقى الوترية أو حتى لآلة منفردة ، وهناك نوعان من الارتجال (المقيد - الحر) ،والعازف الذي يؤدي الارتجال لابد من تمكنه الكامل بكل تقنيات الأداء التي سيستعرضها في ارتجاله ولا نستطيع القول بأن الارتجال هو موهبة فطرية فقط ولكن نستطيع تلميحها وإكسابها للعازف وتدريبه عليها، ومن خلال تدريس الباحث لمقرر الأداء الآلي للفرقة الثالثة والرابعة وجد ضعف شديد لدي الطلاب في ابتكار جملة لحنية بشكل مقيد أو حر ، وتحدد مشكلة البحث في وجود ضعف شديد لدي طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس في ابتكار جملة لحنية بشكل مقيد أو حر مما دعا الباحث لاقتراح طريقة لتعليم الطلاب الارتجال علي آلة الكمان ، وقد اتبعت الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة ، وكانت عينة البحث هي طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس للعام الجامعي 2021-2022 ، وقد اشتمل البحث على الإطار النظري متمثلاً في استعراض نبذة عن الارتجال وأنواعه ، ثم عرض الإطار التطبيقي وهو عرض للخطوات (6) للطريقة المقترحة وعرض نماذج لحنية لكل خطوة يتبعها تعليق علي استجابات الطلاب، ثم عرض لنتائج البحث ثم عرض للتوصيات والمراجع ، والملخص باللغة العربية والإنجليزية .

الكلمات المفتاحية : (طريقة ، آلة الكمان ، الارتجال)

* أستاذ آلة الكمان المساعد – تخصص اوركسترا لي - بقسم التربية الموسيقية – كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس

Research Summary “ A Suggested Method For Teaching Students To Improvise On The Violin”

Dr. Ahmed Salem Ebrahim *

The violin is considered one of the instruments that have been written and has a role in performing improvisation in international compositions since the Baroque era until now. The performance is choral, or string music, or even for a solo instrument. There are two types of improvisation (free bound), and the player who performs improvisation must be fully mastered with all the performance techniques that he will review in his improvisation. On it, and through the researcher teaching the automated performance course for the third and fourth grades, he found a severe weakness among the students in creating a melodic sentence in a restricted or free form, and the problem of the research is determined by the presence of severe weakness among the students of the third and fourth year at the Faculty of Specific Education, Ain Shams University in creating a melodic sentence in a restricted manner. Or free, which prompted the researcher to suggest a way to teach students to improvise on the violin, and the study followed the experimental method with one group, and the research sample was the students of the third year and the fourth at the Faculty of Specific Education, Ain Shams University for the academic year 2021-2022, and the research included the theoretical framework represented by a review of a summary of improvisation and its types, then presented the applied framework, which is a presentation of the (6) steps of the proposed method and presentation of melodic models for each step followed by a comment on responses Students, then a presentation of the research results, then a presentation of the recommendations and references, and the summary in Arabic and English.

Keywords: (method, violin, improvisation)

*Assistant Professor of Violin- Orchestral Specialization –
Department of music Education – Faculty of Specific Education – Ain
Shams University.